الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء ٢٤ آب ٢٠٢١ | الموافق ١٦ المحرم ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٥٤٩ السنة الخامسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | August 24, 2021 | No. 3549 | 15th year

الملايين في سورية والعراق معرّضون لخطر فقدان الوصول للمياه

منظمات إغاثة دولية تدقّ ناقوس الخطر: علينا التحرك لإنقاذ الأرواح

وكالات

حذّرت ست منظمات إغاثة دولية، أمس، من أن ملايين الأشخاص في سورية والعراق معرّضون لخطر فقدان الوصول إلى المياه والكهرباء والغذاء، وسط ارتفاع درجات الحرارة وانخفاض مستويات المياه بشكل قياسي، بسبب قلة هطول الأمطار والجفاف، واستيلاء النظام التركي على مياه نهري دجلة والفرات.

وأكدت المنظمات وهي: «مجلس اللاجئين النرويجي، و Mercy Corps، والمجلس الدنماركي للاجئين، ومنظمة CARE الدولية، وACTED، والعمل ضد الجوع، في تقرير لها، بأن نحو ٢٥٣ ألف كيلومتر مربع من الأراضي الزراعية في سورية والعراق تواجه الجفاف، مضيفة: إن سدين في شمال سورية يزودان ثلاثة ملايين شخص بالطاقة، يواجهان إغلاقًا وشيكاً، وذلك حسبما نقلت وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية.

وأوضحت المنظمات، أن سورية والعراق بحاجة إلى تحرك سريع لمكافحة النقص الحاد في المياه، كما سيؤدي الجفاف أيضاً إلى تعطيل إمدادات الكهرباء، إذ يؤثر انخفاض مستويات المياه على السدود، ما يؤثر بدوره على البنية التحتية الأساسية، بما في ذلك المرافق الصحية.

وبيّنت الوكالة أن أكثر من ١٢ مليون شخص في كلا البلدين تأثر نتيجة قلة المياه، بما في ذلك خمسة ملايين في سورية يعتمدون بشكل مباشر على نهر الفرات، محذّرة من أن العديد من المحافظات السورية، بما في ذلك الحسكة وحلب والرقة في الشمال ودير الزور في الشرق التي شهدت ارتفاعاً في الأمراض المنقولة بالمياه.

وحثّت رئيسة منظمة «CARE» الإقليمية للشرق الأوسط وشمال إفريقيا، نيرفانا شوقي، السلطات والحكومات المانحة على التحرك بسرعة لإنقاذ الأرواح، إذ تتزامن هذه الأزمة مع حرب قائمة وأزمة فيروس «كورونا» والتدهور الاقتصادي الحاد.

مسلحو درعا يعتدون على منازل الآمنين والجيش يردّ ويرسل المزيد من التعزيزات

مصادر لـ«الوطن»: تزايد حدة الاستياء في أوساط الأهالي من المسلحين ورغبة عارمة بالخلاص

الوطن

لم يكتف مسلحو منطقة «درعا البلد» بمواصلة رفضهم لجهود التسوية، بل صعّدوا من اعتداءاتهم على المناطق الآمنة في المدينة واستهدفوا منازل المدنيين في «درعا المحطة»، الأمر الذي استدعى رداً من الجيش العربي السوري الذي يخوض معهم اشتباكات عنيفة.

وأوضحت مصادر وثيقة الاطلاع في مدينة درعا لـ«الوطن»، أن الميليشيات المسلحة في «درعا البلد» تواصل رفضها لجميع جهود التسوية التي تبذلها الدولة لترسيخ الأمن والاستقرار في عموم المحافظة، واعتدت بقذيفة صاروخية على منازل المدنيين في أحد الأحياء في منطقة «درعا المحطة» وحصل انفجار كبير، واقتصرت الخسائر على الماديات. وأوضحت المصادر، أن الجيش رد على اعتداءات المسلحين، و«الاشتباكات جارية بينه وبين مسلحي درعا البلد» حتى ساعة إعداد هذا التقرير مساء أمس.

وأكدت المصادر، أن اللجنة الأمنية في المحافظة «مصرّة على الحل السلمي وفرض الدولة لكامل سيادتها في المحافظة، وما زالت تأمل في الوصول إلى تسوية لتجنيب المنطقة الدمار وحقن الدماء».

وأكدت مصادر أهلية في مدينة درعا في اتصالات مع «الوطن»، تزايد حدة الاستياء في أوساط الأهالي من المسلحين الذين يتسببون في توتير الأوضاع في عموم المدينة، وقالت: «المحتجزون في «درعا البلد» من قبل المسلحين هم بمثابة مختطفين لدى المسلحين ويريدون الخروج ولكن لا يستطيعون، ومن خرج منهم إلى مناطق سيطرة الدولة نهبت منازلهم من قبل المسلحين، في حين أن الأهالي في مناطق سيطرة الدولة يعيشون في حالة رعب بسبب تخوفهم من سقوط قذائف المسلحين على منازلهم».

وشددت المصادر على أن الأهالي تعبوا من هذا الوضع ويريدون أن تعيشوا بأمن واستقرار وسلام كما كانوا قبل سنوات الحرب الإرهابية التي تشن على البلاد منذ أكثر من عشرة أعوام.

وعلمت «الوطن»، أن الجيش العربي السوري واصل إرسال المزيد من التعزيزات إلى مناطق محيطة بمدنية درعا، بعدما كان قد استقدم في نهاية الأسبوع الماضي تعزيزات عسكرية جديدة إلى المنطقة.

على خلفية نشوة «قاعدة» سورية بانتزاع «طالبان» للسلطة في أفغانستان ولضبط عقاربها وتحجيم أحلامها

المقاتلات الروسية تكثّف قصفها لمعاقل «النصرة» في «خفض التصعيد»

حلب - خالد زنكلو

كثفت المقاتلات الروسية في الأيام الأخيرة قصفها لمواقع ومعاقل «جبهة النصرة» ومظلتها «هيئة تحرير الشام» الإرهابية، وكبدتها خسائر بشرية وعسكرية كبيرة، في منطقة «خفض التصعيد» بإدلب على خلفية النشوة العارمة التي أصابت الفرع السوري لتنظيم القاعدة وأعرب عنها بأكثر من طريقة للتعبير، إثر انتزاع حركة طالبان، ذات الميول العقائدية والإيديولوجية الجهادية ذاتها، للسلطة في أفغانستان.

وحمل التصعيد الجوي الروسي المركّز في «خفض التصعيد»، بضربات متلاحقة لمواقع إرهابيي «النصرة» وعلى مدار ستة أيام متلاحقة وحتى يوم أمس، دلائل شتى في مقدمتها كبح غلو «النصرة» وتبنيها لـ«فتوحات طالبان» على أنها مكسب عسكري وسياسي لها ستستفيد من تداعياته المستقبلية، على الرغم من القلق والمخاوف الإقليمية والعالمية من تفشي وانفلات بؤر الجهاد العالمي المتشدد.

وأفادت مصادر محلية في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي لـ«الوطن»، بأن سلاح الجو الروسي نفذ أمس خمس غارات دمرت بالكامل مواقع ومخابئ لـ«تحرير الشام»، في محيط بلدتي كنصفرة والبارة في جبل الزاوية، والتي يتخذ منها الإرهابيون مراكز لشن هجمات باتجاه مواقع الجيش العربي السوري في المنطقة وإطلاق القذائف والصواريخ نحو نقاط تمركزه خلف خطوط التماس بشكل مستمر، لاسيما في بلدة كفرنبل، الأمر الذي استدعى رد الجيش السوري على خروقات وقف إطلاق النار وإسكات مصادر النيران.

وأشارت المصادر إلى أن أول من أمس شهد أيضاً شن الطائرات الحربية الروسية غارات مكثفة استهدفت أوكار إرهابيي الفرع السوري لتنظيم القاعدة بالقرب من بلدات مرعيان وكنصفرة والموزرة، خلّفت دماراً كبيراً، ودمّرت مستودعاً للعبوات الناسفة وقتلت وجرحت العديد من الإرهابيين.

وبيّنت أن تلك الغارات جاءت بعد يوم من استهداف مواقع متفرقة لإرهابيي جبل الزاوية وجبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي وبعد يومين من تنفيذها أكثر من ٢٠ غارة طالت تمركز إرهابيي «هيئة تحرير الشام» و«الحزب الإسلامي التركستاني» وتنظيم «حراس الدين» الجناح الثاني لتنظيم القاعدة في سورية في مداجن بلدة عين شيب وجوار بلدة قورقانيا، وبالتحديد في الجبل الواقع إلى الجنوب منها والذي أشارت حسابات الإرهابيين على مواقع التواصل الاجتماعي إلى أنه يضم ورشة لتصنيع الذخيرة والصواريخ عائدة لـ«التركستاني» وجرى تدميرها بالكامل.

وكان سلاح الجو الروسي أغار في ١٨ الجاري، وليومين متتاليين، على مواقع لـ«النصرة» في عين شيب، حيث ينشط إرهابيو الفرع السوري لـ«القاعدة»، وعلى معقله بجوار بلدة حميمات شرق سهل الغاب بريف حماة الغربي، وذلك بعد سلسلة غارات متواصلة طالت مواقع إرهابييه في شاغوريت ومحيط الشيخ بحر داخل الحرش الواقع إلى الغرب من مدينة معرتمصرين بريف إدلب الشمالي، بالإضافة إلى الغارات التي استهدفت قبل أسبوع مناطق تمركز إرهابيي النظام التركي في منطقة الشيخ بكر، أكثر من مرة خلال الأشهر الأخيرة، وفيها مقر تحكم وسيطرة لـ«النصرة» المدرجة على قائمة العقوبات الأممية.

الطيران الحربي الروسي يستهدف معاقل «جبهة النصرة» في إدلب (عن الانترنت)

متابعون للوضع الميداني في «خفض التصعيد»، أكدوا لـ«الوطن» أن سلسلة الغارات الروسية، بما فيها الأخيرة، تقول للإرهابيين وداعميهم الإقليميين والدوليين: أنتم إرهابيون، ومن حقنا ملاحقتكم والقضاء عليكم، كما تنص على ذلك الاتفاقات الثنائية الروسية- التركية مثل اتفاقي «موسكو» و«سوتشي» ومخرجات مسار «أستانا».

وأوضح المراقبون أن غارات الأسبوع الأخير الروسية، التي أعقبت سيطرة «طالبان» على أفغانستان وتزامنت مع استمرار احتفالات «تحرير الشام» بفوزها «المبين»، توجّه رسالة إلى النظام التركي بأهمية ضبط عقارب الفرع السوري لتنظيم القاعدة وتحجيم أحلامه في «خفض التصعيد» مع ضرورة تنفيذ بنود الاتفاقات الثنائية، التي تنص على فتح طريق عام حلب- اللاذقية أمام حركة المرور والترانزيت ووضع جدول زمني قريب للتنفيذ، بعد أكثر من ١٦ شهراً على توقيع الاتفاق الخاص بذلك في موسكو.

القادري: جميع الوزراء متذمّرون من إجراءات الإصلاح الإداري ولا نتصيّد الحكومة بل ننقل المعاناة

عرنوس للعمال: الحكومة تقدّم الدّعم الآن أكثر مما كانت تقدّمه قبل الأزمة

محمود الصالح

أكد رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس أن الحكومة اليوم تقدم دعماً أكبر مما كانت تقدمه قبل الأزمة، موضحاً أنه كان يباع كيلو الخبز بقيمة عشر ليرات ويتم شراء كيلو القمح بثماني ليرات، أما اليوم يتم شراء القمح بألف ليرة ويباع الخبز بمئتي ليرة.

وبدت أمس مجريات اللقاء الحكومي مع أعضاء المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال أكثر هدوءاً مما كانت عليه اللقاءات السابقة، حيث كانت الطروحات التي قدّمها أعضاء المجلس تتركز على الشأن المعيشي، والجوانب الخدمية للطبقة العاملة التي أصبحت الطبقة الوحيدة التي هي بحاجة إلى الدعم لكونها لم تتمكن من تحسين واقعها المعيشي في القطاعين العام والخاص، وهذا ما اتفق عليه ممثلا العمال والحكومة خلال الجلسة.

وخلال كلمة له في الاجتماع أوضح عرنوس أن الحكومة تعمل على تصويب الأسعار وعلى إيصال الدعم إلى مستحقيه بشكل صحيح وذلك خلال أيام وليس خلال أسابيع، وفي حال التصويب للدعم سيؤدي إلى دعم أكبر لمن يستحقه وخفضه عمن لا يستحقه، مشيراً إلى أن أي قرار تصدره الحكومة سيكون لمصلحة ذوي الدخل المحدود، ودعم فاقدي العمل نتيجة العجز.

وحول وضع الكهرباء بيّن عرنوس أن الدعم في قطاع الكهرباء كبير جداً، حيث يكلف الكيلو ١٣٠ ليرة ويباع للمواطن حتى شريحة استهلاك ٦٠٠ كيلو بقيمة ليرة واحدة للكيلو، مشيراً إلى أن الطاقة البديلة لن تكون بديلاً عن الطاقة التقليدية، وكان يجب العمل عليها قبل سنوات.

وفيما يتعلق بموضوع المشتقات النفطية بيّن عرنوس أنه يتم حالياً توزيع ٦ ملايين ليتر من المازوت يومياً و٤ ملايين من البنزين، مشيراً إلى أن احتياجات البلاد اليومية من المازوت هي ٨ ملايين ليتر، ولافتاً إلى أنه لا يوجد شيء اسمه سعر حر، إنما هو بنزين ومازوت مسروق، يمكن أن يقدر بحدود ٥٠ ألف ليتر يومياً.

ولفت إلى أن العقوبات الدولية على المصارف الحكومية أدّت إلى زيادة تكاليف الاستيراد ٢٠ بالمئة، ورفض فكرة سداد أقساط القروض بالقيمة المالية نفسها عند التسديد، مؤكداً أنه على استعداد لمنح القروض من دون فائدة إن كانت ستوظف للعملية الإنتاجية من خلال مشاريع مهمة، مضيفاً: لن نسمح أن تتحول هذه القروض للمضاربة أو إلى طريق غير الطريق الذي منحت لأجله.

وعن القانون الضريبي الجديد أوضح عرنوس أنه لن يكون لابتزاز الناس ومشاركتهم في أموالهم، مضيفاً: لكن لا تهاون في تحصيل حقوق الخزينة العامة.

بدوره بيّن رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال جمال القادري أن الهدف من اللقاء هو تصويب العمل في مؤسسات الدولة، وأنه عندما تتم الإشارة إلى الأخطاء هذا لا يعني أنه يتم تصيّد البعض، بل نفعل ذلك لأننا نمثل أكبر شريحة في سورية فاقمت الحرب معاناتها، وأدّت إلى صعوبة توفيرها لسبل المعيشة وحصولها على المواد الأساسية، وفاقم هذه المعاناة جشع تجار الأزمة والانتهازيين الذين لا يقل خطرهم عن الإرهابيين.

وعن مشروع الإصلاح الإداري بيّن القادري أنه يشكل ضرورة لمصلحة البلاد، لكن المفاجأة كانت في الإعلانات التي طرحتها الوزارات لشغل الوظائف وهي خطوة في الاتجاه الخاطئ في العمل الإداري، كاشفاً أن جميع الوزراء في الحكومة متذمرون من إجراءات الإصلاح الإداري، لأن جوهر الإصلاح الإداري يجب أن ينطلق من الأسفل إلى الأعلى.

> الضرائب ليست لابتزاز الناس ومشاركتهم أموالهم
>
> كيلو الكهرباء يكلف ١٣٠ ليرة ويباع للمواطن بليرة واحدة

موسكو تتحدّث عن دفء في العلاقات بين إيران والدول العربية في الخليج

الملك الأردني لبوتين: روسيا تقوم بالدور الأكثر دعماً للاستقرار في سورية

وكالات

حضرت الأوضاع في سورية وأفغانستان على رأس أولويات المباحثات التي جمعت الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والملك الأردني عبد الله الثاني.

ونقلت وكالة «تاس» عن بوتين قوله: «نأمل في تبادل وجهات النظر حول القضايا الأكثر إلحاحاً، بما في ذلك تطبيع الوضع في سورية والوضع المتفاقم الآن في أفغانستان».

كما أكد الطرفان في وقت لاحق مواصلة التنسيق والتشاور بين البلدين إزاء مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، وبما يخدم مصالحهما ويسهم في تعزيز الأمن والسلم العالميين.

الملك الأردني الذي كان التقى الشهر الفائت الرئيس الأميركي جو بايدن وبحث معه الملف السوري، اعتبر خلال لقائه بوتين أمس أن الدور الروسي في الشرق الأوسط، ولاسيما في الملف السوري، هو الأكثر دعما للاستقرار، ونقل بيان للديوان الملكي عن العاهل الأردني قوله: «روسيا تقوم بالدور الأكثر دعماً للاستقرار فيما يتعلق بالتحديات في سورية، مثمّناً دورها ودور الرئيس بوتين في منطقة الشرق الأوسط كعنصر استقرار في خضم التحديات التي تواجهها».

بموازاة ذلك أعلنت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها، أن وزيرا الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الأردني أيمن الصفدي، تبادلا وجهات النظر حول المسائل الراهنة على الأجندتين الإقليمية والدولية، وقد أوليا اهتماماً خاصاً بالوضع في سورية وما حولها».

وحسب البيان فقد أكد الوزيران دعم موسكو وعمان لسيادة سورية ووحدة أراضيها، وأعربا عن تأييدهما للتسوية العاجلة للأزمة على أساس قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤».

وجاء في البيان أيضاً أن الوزيرين بحثا جوانب «تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات اعتماداً على آلية اللجنة الحكومية المشتركة الروسية- الأردنية المعنية بتطوير التعاون التجاري الاقتصادي والعلمي التقني بين البلدين.

على صعيد آخر، اعتبر السفير الروسي في طهران، ليفان جاغاريان، أن التصعيد في منطقة الخليج لا ترغب به إيران ولا الدول العربية، متحدثاً عن نوع من الدفء في العلاقات بين الطرفين.

وقال جاغاريان لوكالة «سبوتنيك»: «هناك توتر، خاصة بعد عدة حوادث لناقلات في الخليج وخليج عمان، لكنني لا أعتبره كارثياً ولن أقول إنه أخطر بكثير مما كان عليه خلال الأزمات السابقة، لا إيران ولا جيرانها العرب مهتمون بمزيد من التصعيد».

وأشار إلى أن روسيا لاحظت علاوة على ذلك «نوعاً من الدفء في العلاقات» بين إيران ودول الخليج.

ص٦ قرار يلزم الجمارك بإبلاغ «بحوث الطاقة» عند استيراد الألواح الشمسية

ص١٠ التعليم العالي تستعد للإعلان عن المفاضلات

ص١١ ٦٨٧ حالة وفاة في سورية نتيجة حوادث السير العام الحالي

جوائز مادية للذين يحققون نتائج متقدمة في جميع المنافسات

أجواء مملوءة بالحماس والمنافسة في دورة ألعاب «جريح وطن»

اللاذقية – عبير سمير محمود

بين كرة الطاولة وكرة السلة، تنافست الفرق المشاركة في اليوم ما قبل الأخير من مسابقات دورة ألعاب «جريح وطن» المقامة على أرض مدينة الأسد الرياضية في محافظة اللاذقية، وسط أجواء مملوءة بالحماسة والحيوية، وبتشوقهم لتحقيق الإنجازات من جديد بعد أن اعتادوا على انتصارات الميدان في ساحات المعارك، شهدت ملاعب كرة السلة وتنس الطاولة على الروح القتالية لدى الجرحى المشاركين في المباريات لتصدر المراكز وتحقيق النصر الرياضي.

ففي تنس الطاولة بدا اللاعبون في قمة الحماس مع تحول المضارب بين أيديهم إلى «أسلحة» رياضية لا تخذل أبطالها الذين حددوا أهدافهم منذ انطلاقة البطولة بالتتويج لاستكمال المسيرة الرياضية إلى جانب الحياة المهنية.

وتم توزيع اللاعبين على ثلاث مجموعات، مجموعتان جلوس ومجموعة وقوف، تتألف كل مجموعة من أربعة لاعبين يلعبون فيما بينهم بطريقة الدوري الكامل لاختيار الفائزين بالمركز الأول والمركز الثاني، ولاعبي الوقوف دوري من مرحلة واحدة لاختيار المراكز من المركز الأول للرابع،

أما في كرة السلة لم تختلف الحماسة لدى لاعبي كرة السلة الذين لعبوا على كراسيهم المتحركة بخفة في الملعب، كيف لا وهم من قادوا آلياتهم العسكرية في ساحات الوغى فكانوا رجال الميدان وأصبحوا اليوم أبطال الملاعب.

من جهته قال المنسق في مشروع «جريح الوطن» هشام خدام: إنه وتقديراً لجرحى الحرب المشاركين في دورة الألعاب، يتم تخصيص جوائز مادية للجرحى الذين يحققون نتائج متقدمة في جميع منافسات الدورة.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن خدام أن الجوائز المادية ستكون حسب المراكز، بمبلغ ٩٠٠ ألف ليرة للجرحى الفائزين بالمركز الأول، ومبلغ ٨٠٠ ألف للفائزين بالمركز الثاني، ومبلغ ٧٠٠ ألف للجرحى الفائزين بالمركز الثالث.